

# DTM

## موريتانيا | نواذيبو ملاح المهاجرين وخريطة توزيعهم

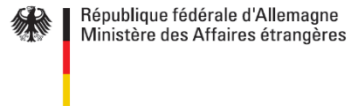
### التقرير 2 | مارس – أبريل 2019



أنشطة مصفوفة تتبع النزوح (نظام تتبع السكان المتنقلين) في موريتانيا مدعومة بواسطة:



 **FONDS DE L'OIM  
POUR LE DÉVELOPPEMENT**  
DÉVELOPPER LES CAPACITÉS EN MATIÈRE DE GESTION DES MIGRATIONS



Ce projet est financé par  
l'Union européenne

تؤمن المنظمة الدولية للهجرة إيماناً عميقاً بأن الهجرة الإنسانية والمنظمة تعود بالنفع على المهاجرين والمجتمع. وتعمل المنظمة الدولية للهجرة بصفتها منظمة حكومية دولية، مع شركائها في المجتمع الدولي للمساعدة على حل القضايا التشغيلية التي تطرحها الهجرة؛ وعلى فهم المخاطر التي تتجم عنها بشكل أفضل؛ وتشجيع التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال الهجرة؛ وصون كرامة الإنسان ورفاه المهاجرين.

الخرائط المقدمة في هذا التقرير يقتصر الغرض منها على التوضيح فقط. والمخططات والأسماء الجغرافية والحدود على الخرائط قد تشتمل على أخطاء ولا تقتضي إصدار أي حكم على الوضع القانوني لأي تراب مهما كان كما لا تمثل أي اعتراف أو قبول رسمي لهذه الحدود من طرف المنظمة الدولية للهجرة.

### المنظمة الدولية للهجرة

القطعة E-Nord 551، تفرغ زينه

نواكشوط

موريتانيا (RIM)

الهاتف: +222 45 24 40 81

البريد الإلكتروني: [DTMMauritania@iom.int](mailto:DTMMauritania@iom.int)

الموقع الإلكتروني: [www.globaldtm.info/fr/mauritanie](http://www.globaldtm.info/fr/mauritanie) | [www.displacement.iom.int/mauritania](http://www.displacement.iom.int/mauritania)

يقع المكتب الرئيسي للبعثة في نواكشوط، ولها مكاتب فرعية في نواذيبو وسيليبابي وباسكنو.

لاستخراج أي معلومة من هذه الوثيقة، سواء من خلال اقتباسها أو إعادة صياغتها أو استخدامها بأي شكل من الأشكال، يجب ذكر المصدر على النحو التالي:

"المصدر: المنظمة الدولية للهجرة، [سبتمبر 2019]، نظام تتبع السكان المتنقلين. [نواذيبو، موريتانيا | رسم الخرائط وخصائص المهاجرين | من 25 مارس إلى 9 أبريل 2019 | التقرير 2]".



**DTM**

## قائمة المحتويات

3	النتائج الرئيسية (الأعداد والخصائص).....
4	مقدمة .....
4	تحديد المفاهيم.....
5	المنهجية.....
6	حدود الدراسة.....
7	أعداد السكان المهاجرين في نواذيبو.....
11	الدراسات الاستقصائية - النتائج حسب القطاع.....
12	البيانات الاجتماعية والديمغرافية.....
13	مسار الهجرة.....
17	نوايا التنقلات المقبلة.....
17	الوثائق.....
19	سبل العيش.....
22	الخدمات الصحية.....
22	الحاجيات.....
23	تقديم المساعدة.....
23	السكن.....
24	المنظمات والعلاقات مع المجتمع المستضيف.....
25	الاستنتاجات والتوصيات.....
27	الملحق ألف. توزع المهاجرين في نواذيبو حسب الحي وحسب الجنسية (%).....
28	الملحق باء. أوضاع العمل للمهاجرين المستجوبين، قبل المغادرة وفي نواذيبو.....
30	الملحق جيم. قطاعات العمل للمهاجرين المستجوبين، قبل المغادرة وفي نواذيبو.....

## النتائج الرئيسية (الأعداد والخصائص)

يعرض هذا التقرير نتائج المقابلات التي أجرتها المنظمة الدولية للهجرة في موريتانيا في مارس/أبريل 2019 من خلال تطبيق نظام تتبع السكان المتنقلين على المهاجرين من بلدية نواذيبو (داخلت نواذيبو) في موريتانيا.

والنتائج الرئيسية لجمع البيانات وتحليلها هي كما يلي:



أجريت دراسات استقصائية مع 597 مهاجرا خلال الجولة الثانية لجمع البيانات في مارس/أبريل 2019.



يقدر مزودي المعلومات عدد المهاجرين في نواذيبو بحوالي 32000 فردا يعيشون في عشرة أحياء.



لا يزال العمل، كما تبين سابقا في نوفمبر 2018، يشكل الحاجة الرئيسية للمهاجرين. ويبرز في المركز الثاني الوصول إلى الخدمات الصحية والمأوى باعتبارهما من بين الاحتياجات الأخرى ذات الأولوية للمهاجرين.



يمثل السنغاليون (46%) والماليون (30%) الجنسيات الرئيسية في الدراسات الاستقصائية المنجزة.



شملت الوجهات الأخرى إسبانيا (67 فردًا/ 11%) والمغرب (66 فردًا/ 11%).



بالنسبة إلى 70% من المستجوبين (+ 1% منذ نوفمبر 2018)، كانت نواذيبو الوجهة النهائية المخطط لها وقت المغادرة.



86% من الأشخاص المستجوبين (87% في نوفمبر 2018) تمكنوا من ممارسة نشاط مدر للدخل منذ وصولهم.



74% من الأفراد الذين أصابهم المرض تسنى لهم الوصول إلى الخدمات الصحية (-11% منذ نوفمبر 2018).



معدل الأشخاص الذين لم يذهبوا إلى المدرسة مرتفع بشكل خاص لدى النساء (21% مقابل 15% لدى الرجال).



تلقي 34 مهاجرا (6% مقابل 14% في نوفمبر) مساعدات إنسانية، لا سيما من خلال المجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية/الجهات الفاعلة الإنسانية.



تكبد 12% من المهاجرين الذين شملهم الاستطلاع عملاً غير مدفوع الأجر في مكان عملهم وعملت 38% من النساء لساعات طويلة.



يعتبر 71% من المهاجرين العلاقات مع المجتمع المضيف جيدة جداً أو جيدة.

## مقدمة

تقع نواذيبو، وهي عاصمة ولاية داخلة نواذيبو، في الشمال الغربي من موريتانيا وهي ثاني أكبر مدينة في البلد من حيث عدد السكان (114000 نسمة). وهي كذلك المنطقة الرئيسية التي يقطن بها سكان مهاجرون في موريتانيا. وتشكل المدينة مركزاً اقتصادياً: إذ يعد ساحلها أحد أغنى مناطق الصيد في العالم، ويضطلع قطاع صيد الأسماك بدور محوري في المدينة وفي الاقتصاد الوطني. كما تقع نواذيبو على بعد 800 كيلومتر من جزر الكناري (إسبانيا)، وتشكل بذلك نقطة عبور رئيسية إلى أوروبا. أخيراً، ونظراً إلى القرب الجغرافي من المغرب، يسلك بعض المهاجرين الطريق البري باتجاه الشمال.

ومن خلال التدقيق في عدد المهاجرين الموجودين في مدينة نواذيبو وفي خصائصهم واحتياجاتهم، يتسنى تصميم برامج تدعم السكان المستهدفين والسلطات الوطنية على حد سواء بشكل أفضل. ولهذا الغرض، وضعت المنظمة الدولية للهجرة في عام 2018 نظام تتبع السكان المتنقلين، مع التركيز على جمع المعلومات الديموغرافية والقطاعية، على غرار الجنسية أو العمر أو الجنس أو التعليم أو التحركات السكانية أو الاحتياجات أو التوظيف أو الوصول إلى الخدمات، ولكن أيضاً لرسم خرائط لمواقع السكان المهاجرين في نواذيبو. ولأغراض هذا البحث، لا يشمل السكان المهاجرون الأفراد الذين يحملون بطاقة لاجئ.

وفي سياق هذه الأنشطة، أُجري في نوفمبر 2018 تقدير لعدد المهاجرين الموجودين في نواذيبو من خلال مقابلات مع مزودي المعلومات، تلتها دراسات استقصائية فردية مع المهاجرين. وأجريت هذه الاستطلاعات مرة ثانية في مارس وأبريل من سنة 2019 كي يتسنى رصد تغييرات محتملة في خصائص المهاجرين الموجودين في أحياء نواذيبو وتحليلها.

ويحلل هذا التقرير هذه المجموعة من البيانات الجديدة في نواذيبو. وهو مقسم إلى ثلاثة أجزاء توضح المنهجية المستخدمة في جمع البيانات، والأرقام الرئيسية فيما يخص السكان المهاجرين في نواذيبو، فضلاً عن تحليلات النتائج القطاعية التي تحققت من خلال جمع بيانات عن عينة من المهاجرين.

## تحديد المفاهيم

من أجل التوصل إلى فهم مشترك للمفاهيم المستخدمة، يحدد هذا القسم التعريفات التي يجب أخذها في الاعتبار في تقرير جمع المعلومات لكل مفهوم من خلال النقاط التالية:

**نظام تتبع السكان المتنقلين** هو إحدى أدوات المنظمة الدولية للهجرة التي تتعقب تحركات السكان وتنقلهم. وهو يجمع المعلومات على مختلف المستويات ويعالجها وينشرها، من أجل أن يضمن للجهات الفاعلة الإنسانية والحكومات والجهات الفاعلة الأخرى المهتمة فهماً أفضل لتحركات السكان المتنقلين وتطور احتياجاتهم: إذ أن عدد السكان، ومواقع الأشخاص المتنقلين، وظروفهم المعيشية، والعديد من العناصر الأخرى هي من بين معلومات كثيرة يُبحث عنها وتُجمع في صفوف السكان النازحين أنفسهم. وقد بدأت أنشطة نظام تتبع السكان المتنقلين في موريتانيا في نوفمبر 2018.

**المهاجرون:** "المهاجر" هو أي شخص عند مغادرته مكان إقامته المعتاد، يعبر أو عبر حدوداً دولية، أو ينتقل أو ينتقل داخل دولة ما، بغض النظر عن: (1) الوضع القانوني للشخص؛ (2) الطابع الطوعي أو غير الطوعي للنزوح؛ (3) أسباب النزوح. أو (4) مدة الإقامة. وقد شكل المهاجرون القادمون من جنوب الصحراء الكبرى المجموعة المستهدفة في هذه الدراسة، ولم يشمل هذا البحث الأفراد الذين يحملون بطاقة لاجئ.

## المنهجية

سارت عملية جمع البيانات على نحو مباشر مع المهاجرين المقيمين في بلدية نواذيبو وتستند إلى تقييم أساسي أُجري في نوفمبر 2018.

### التقييم الأساسي (مقابلات مع مزودي المعلومات):

في مرحلة سابقة، أتاحت المناقشة الجماعية والمقابلات مع مزودي المعلومات<sup>1</sup> تقديراً لوجود المهاجرين في نواذيبو<sup>2</sup>. وكان من بين مزودي المعلومات ممثلون لجمعيات المهاجرين ومنظمات المجتمع المدني وممثلون لجمعيات الأحياء، وهو ما يضمن وجود المعرفة اللازمة فيما يتعلق بالسكان المهاجرين في المدينة.

وقُسمت المدينة إلى عشرة أحياء، وهو ما أتاح نظرة ثاقبة إلى توزع المهاجرين في جميع أنحاء المدينة. وقد استُخدم هذا التقسيم نفسه باعتباره أساساً للدراسات الاستقصائية الفردية مع المهاجرين، خلال كل من العملية الأولى لجمع البيانات في نوفمبر 2018 والعملية الأخيرة في أبريل 2019.

وأجاب مزودي المعلومات خلال هذه العملية على استمارة كان هدفها تقدير عدد المهاجرين الذين يعيشون في كل حي، بالإضافة إلى خصائصهم الرئيسية (الجنسية والجنس).

وسيُجرى تحديث لهذا التقييم الأساسي في سبتمبر 2019 كي يعكس تغييراً محتملاً في عدد السكان المهاجرين في نواذيبو.

### الدراسة الاستقصائية الفردية (مع المهاجرين)

أجريت 597 دراسة استقصائية فردية مع مهاجرين على أساس عينة اختيرت بما يتناسب مع التوزع الكمي للمهاجرين حسب الحي، الذي حُدّد أثناء التقييم الأساسي.

وعلى هذا النحو، أجرى فريق نظام تتبع السكان المتنقلين في الفترة الممتدة من 25 مارس إلى 9 أبريل 2019، تحريات فردية<sup>3</sup> للمرة الثانية بين المهاجرين المقيمين في نواذيبو، بهدف تحديث المعلومات المتعلقة باحتياجاتهم وخصائصهم، ونواياهم المستقبلية، والطرق التي سلكوها، والحصول على العمل ومعلومات قطاعية أخرى. وأثناء هذه التحريات، أُدرجت أسئلة خاصة بالحماية، بما يشمل التوثيق والتحديات المُعترضة في الطريق وظروف العمل. وسُجلت هذه المعلومات باستخدام الأجهزة اللوحية بهدف تسهيل جمعها وجودتها وتحليلها. وأخيراً، يركز هذا التقرير على تحليل البيانات المصنفة حسب الجنس من أجل تسليط الضوء على أي اختلافات بين الأشخاص المستجوبين من حيث احتياجاتهم والصعوبات التي يواجهونها وخصائصهم.



الصورة رقم 1. إجراء دراسة استقصائية بواسطة أحد المستطلعين من المنظمة الدولية للهجرة

حسب الجنس من أجل تسليط الضوء على أي اختلافات بين الأشخاص المستجوبين من حيث احتياجاتهم والصعوبات التي يواجهونها وخصائصهم.

<sup>1</sup> عُقد الاجتماع يوم 8 نوفمبر 2018.

<sup>2</sup> يشمل هذا كلا من الأشخاص المقيمين في المدينة والأشخاص العابرين.

<sup>3</sup> وُضع نموذج التصنيف مع الشركاء الرئيسيين وكُيف حتى يتلاءم مع السياق.



جمع سبعة باحثين البيانات بعد تدريبهم وتجهيزهم ونشرهم في بلدية نواذيبو. وأجريت المقابلات مع بالغين ومع قصر تزيد أعمارهم على 14 عامًا ومصحوبين بأهاليهم، منحدرين من دول جنوب الصحراء الكبرى. وختاماً، أقصى حاملو بطاقات اللاجئين من هذه الدراسة من أجل التركيز على السكان المهاجرين في المدينة.



الصورة رقم 2. إجراء أحد المحققين من المنظمة الدولية للهجرة لدراسة استقصائية

## حدود الدراسة

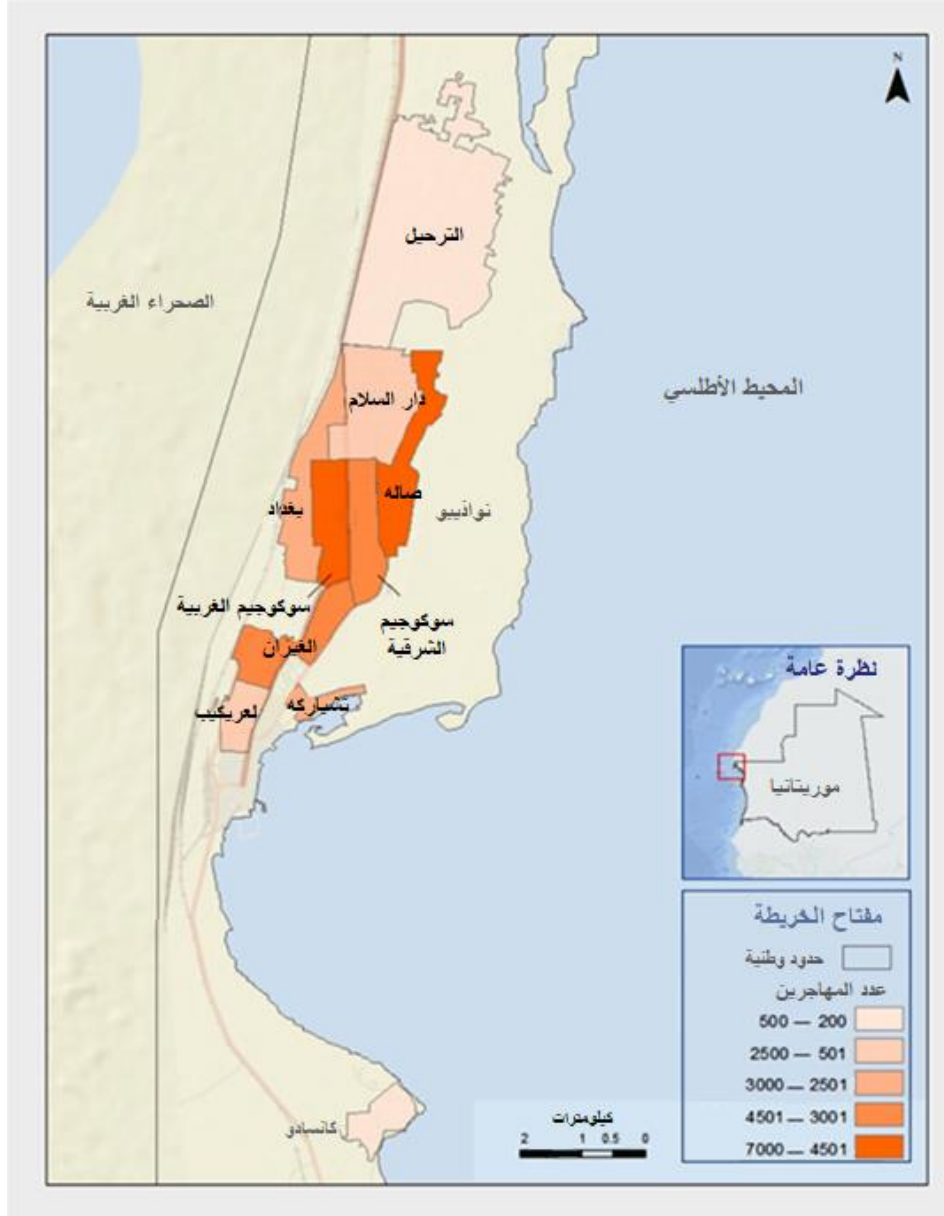
لا تزال عينة الأشخاص المستجوبين محدودة ولا تمثل بالضرورة جميع السكان المهاجرين في نواذيبو. وظهرت خلال الاستقصاءات صعوبات في إجراء مقابلات مع النساء، خاصة بسبب عدم تفرغهن جزاء ساعات عملهن أو توجسهن من الاستطلاعات. ولذلك، بذل الباحثون الميدانيون جهوداً لاستهداف النساء من خلال التوجه إلى الأماكن التي يعملن فيها (مثل المطاعم) وقضاء المزيد من الوقت في شرح الغرض من الدراسة بالتفصيل. وعقب ذلك، زادت نسبة النساء اللاتي شاركن في الاستقصاءات، بما يعكس بشكل أفضل نسبة النساء الموجودات في المدينة.

وعلاوة على ذلك، تحصر هذه الدراسة التركيز على المهاجرين من جنوب الصحراء الكبرى، وعليه لا يمكن توسيع نطاق المعلومات المستقاة ليشمل مجموعات عرقية أخرى من المهاجرين الموجودين في المدينة.

ولغرض تحليل البيانات وتفسيرها، تجدر الإشارة كذلك إلى أن العاديين استجوبوا المهاجرين الذين كانوا موجودين في الحي المستهدف وقت إجراء الاستقصاء. ومع ذلك، لا يمكن استخلاص استنتاجات فيما يتعلق بالحي الذين يقيمون فيه أو يعملون به. وعليه، فإن المهاجرين المستجوبين لا يعيشون بالضرورة هناك، ولكن من الممكن أنهم يقصدون حياً معيناً من أجل العمل أو لأسباب أخرى، ويعيشون في حي آخر. ولغرض الحصول على مزيد من المعلومات عن هذه الحركية والتمييز بين مكان الإقامة ومكان إجراء الاستقصاء، سوف يُدرج سؤال إضافي عند جمع البيانات في المستقبل في نواذيبو.

## أعداد السكان المهاجرين في نواذيبو

يستند هذا الجزء إلى البيانات المستقاة خلال المرحلة الأولى من عملية التقييم مع مزودي المعلومات في نوفمبر 2018. ويقدم معلومات عن البيانات الديموغرافية للسكان المهاجرين المقيمين في نواذيبو، على غرار الجنسية والجنس والسن وتوزع المهاجرين حسب الأحياء.



الخريطة 1. عدد المهاجرين حسب الحي في نواذيبو



عدد المهاجرين في نواذيبو

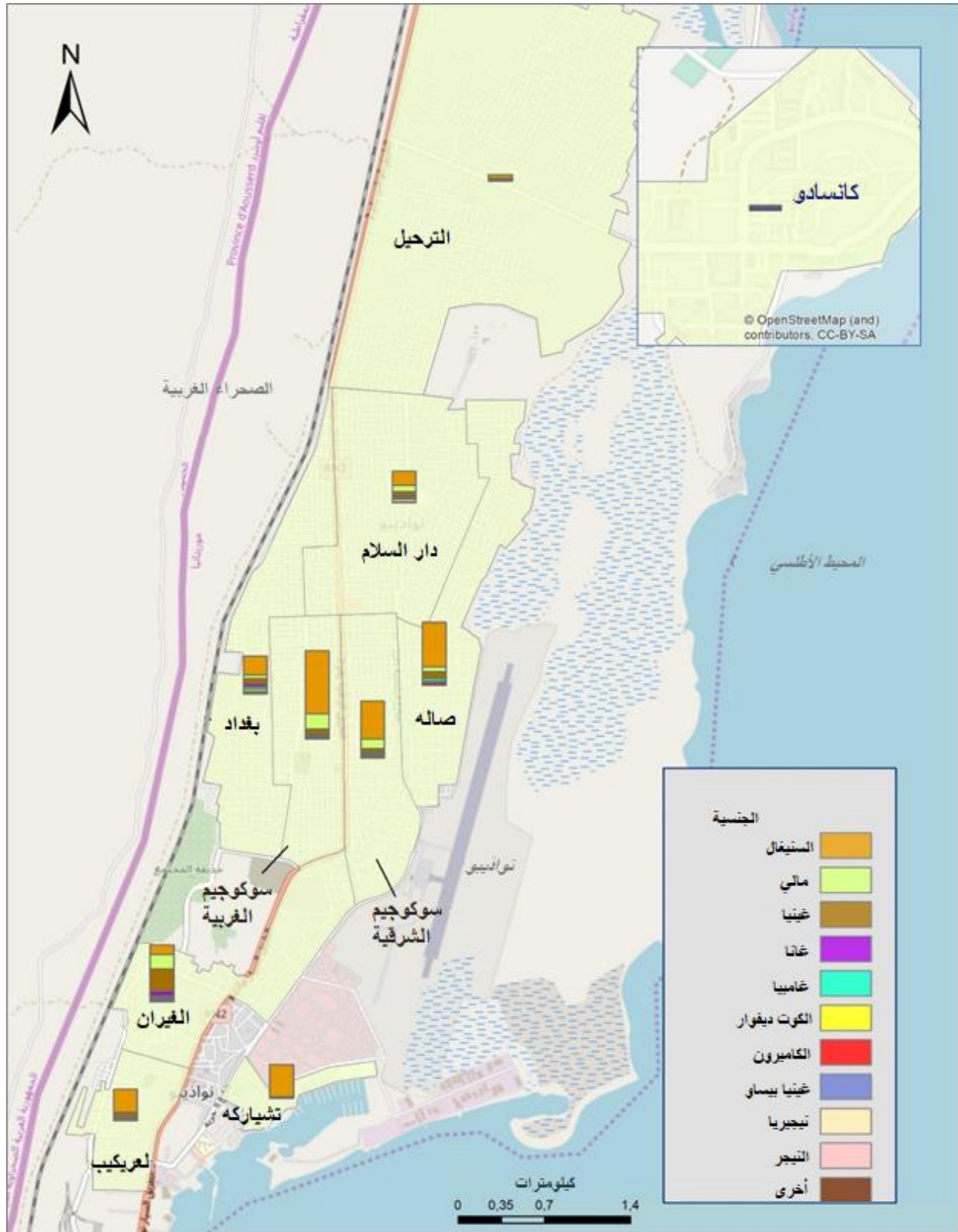
أفضت المقابلات مع مزودي المعلومات في نوفمبر 2018 إلى تقدير عدد المهاجرين من جنوب الصحراء الموجودين في مدينة نواذيبو بحوالي 32000 فرداً. ومن المقرر إجراء عملية أخرى من أجل تحديث عدد المهاجرين الموجودين في نواذيبو في سبتمبر 2019. وبعد نقاش مع مزودي المعلومات ، تُمجت مجموعة من المناطق في نواذيبو انطلاقاً من الأحياء العشوائية التي يستخدمها مقدمو الخدمات العامة. ولأغراض نظام تتبع السكان المتنقلين في نواذيبو، تعتمد الأحياء الحدود الجغرافية التالية:

الحي	المناطق المشمولة بالدراسة	تقديرات أعداد المهاجرين	الملاحظات التي أباها العدادون الباحثون الميدانيون
بغداد	بغداد	3 000	يأتي السكان المهاجرون إلى بغداد أساساً من أجل العمل فيها، ولا سيما في مواقع البناء وفي المنازل.
كانسادو	كانسادو	200	معظم المهاجرين الذين يعيشون في كانسادو يحملون الجنسية المالية ويعيشون معاً في المنطقة نفسها.
دار السلام	دار السلام + لعوينه + الحنفية 6	2 500	معظم المهاجرين في هذا الحي يعيشون ويعملون في دار السلام.
الغيران	الغيران + الجديد + اكراع النصراني	4 500	لوحظ عدد كبير من المهاجرين الذين يعيشون في الغيران، وقد يرجع ذلك إلى أن الغيران حي يتيح العديد من فرص العمل للمهاجرين.
لعريكيب	لعريكيب (ادراكاج I و II)	2 500	لعريكيب حي قريب من الميناء التقليدي. ويتجمع أساساً جزء كبير من المهاجرين هنا حسب جنسياتهم في الصباح للبحث عن العمل، لا سيما في قطاع البناء.
صاله	صاله، بما في ذلك الباز	5 000	يتميز حي صاله بحضور قوي للجالية السنغالية، وهو أيضاً حي للعمالة بالنسبة إلى عدد كبير من المهاجرين في نواذيبو.
سوكوجيم الشرقية	بما في ذلك الحنفيات 1 و 2 و 3 و 4 و 5	4 500	على المنوال ذاته، في حين أن المهاجرين لا يعيشون بالضرورة في هذا الحي، فإنهم يقبلون إلى سوكوجيم الشرقية أساساً من أجل العمل.
سوكوجيم الغربية	بما في ذلك الحنفيات 1 و 2 و 3 و 4 و 5	7 000	لا يقترن حي سوكوجيم الغربية بتوفير فرص عمل فحسب، فهو يضم أيضاً مركز استقبال للمهاجرين.
الترحيل	بما في ذلك حي المتفجرات	500	الترحيل حي به عدد محدود من المهاجرين. ويقبل إليه المهاجرون الموجودون خلال النهار أساساً من أجل العمل فيه.
تشياركه	تشياركه	2 684	هي المدينة القديمة وحي صاندي الأسماك، وتستقطب هذه المنطقة عدداً كبيراً من صاندي الأسماك السنغاليين على وجه الخصوص.

الجدول 1. خصائص الأحياء المستهدفة

الجنسيات حسب الحي

يُعرض توزيع الجنسيات حسب الحي في الخريطة التالية.



الخريطة 2. جنسيات المهاجرين حسب المنطقة (تقدير أساسي مُنجز في نوفمبر 2019)

الجنسيات الرئيسية في كل منطقة - باستثناء منطقة لعريكيب - هي السنغالية والمالية والغينية. وفيما يخص لعريكيب، تشكل السنغال والنيجر وغينيا بلدان المنشأ الرئيسية الثلاثة<sup>4</sup>.

السنغال (50%)، غينيا (13%)، مالي (10%)	• بغداد:
مالي (40%)، السنغال (35%)، غينيا (25%)	• كانسادو:
السنغال (45%)، مالي (20%)، غينيا (14%)	• دار السلام:
غينيا (39%)، مالي (26%)، السنغال (17%)	• الغيران:
السنغال (73%)، غينيا (12%)، النيجر (6%)	• لعريكيب:
السنغال (71%)، غينيا (11%)، مالي (7%)	• صاله:
السنغال (67%)، مالي (18%)، غينيا (7%)	• سوكوجيم الشرقية:
السنغال (71%)، مالي (17%)، غينيا (6%)	• سوكوجيم الغربية:
السنغال (60%)، غينيا (20%)، مالي (11%)	• الترحيل:
السنغال (95%)، مالي (3%)، غينيا (2%)	• تشياركه:

<sup>4</sup> اطلع على الملحقين ألف وباء من أجل المزيد من المعلومات فيما يتعلق بتوزيع أعداد المهاجرين حسب الجنسية وحسب الحي.

## الدراسات الاستقصائية - النتائج حسب القطاع



الصورة 3. إحدى المُحققات في حي الترحيل، نواذيبو

عدد المهاجرين المستجوبين	الحي
55	بغداد
4	كانسادو
43	دار السلام
81	الغيران
49	لعريكيب
93	صاله
83	سوكوجيم الشرقية
130	سوكوجيم الغربية
9	الترحيل
50	تشياركه
597	المجموع

باستخدام نفس النهج المتبع في نوفمبر 2018، استجوب الباحثون الميدانيون التابعون للمنظمة الدولية للهجرة عينةً من السكان المهاجرين في نواذيبو في مارس/أبريل 2019، من أجل تحديث المعلومات المتعلقة بخصائصهم واحتياجاتهم والمسارات التي سلكوها. واستُجوب 597 مهاجراً في الإجمال بين مارس وأبريل 2019.

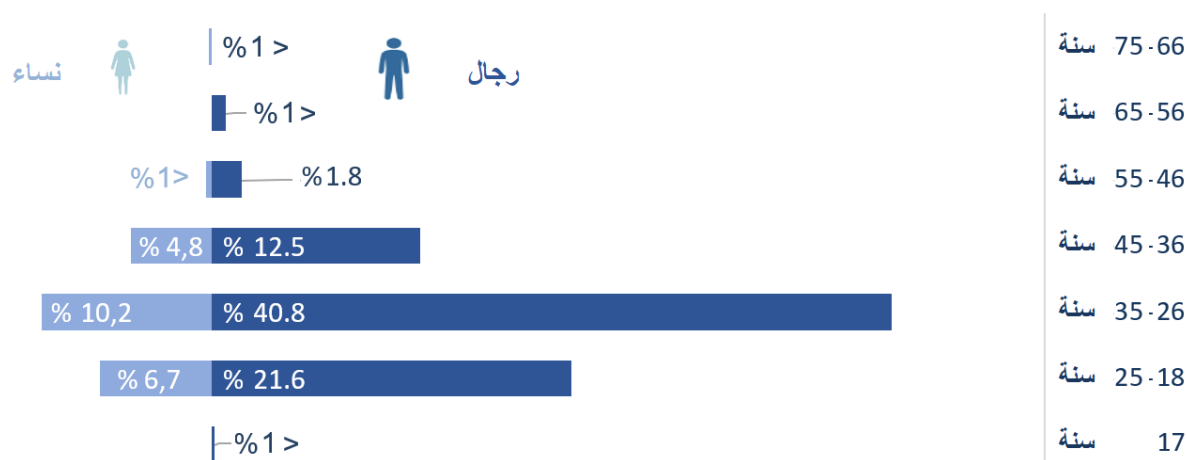
الجدول 2. توزع المهاجرين المستجوبين

## 1. البيانات الاجتماعية والديمغرافية

### 1.1. الجنس والسن

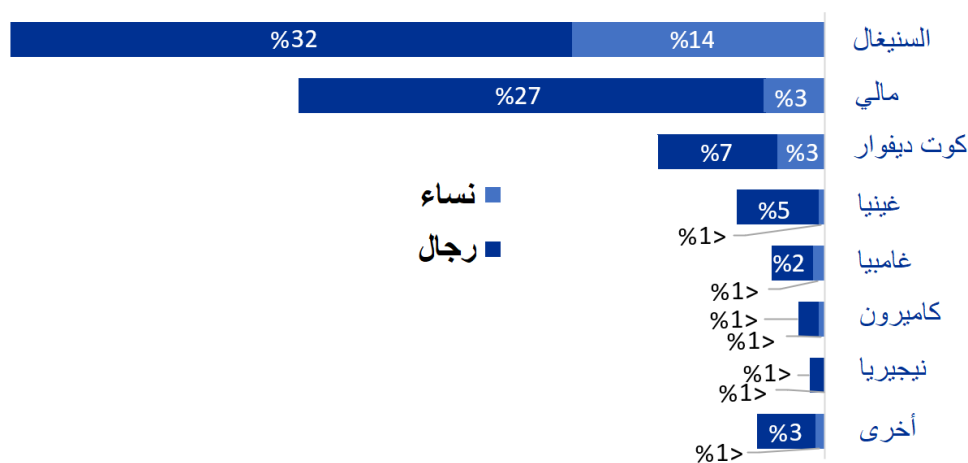
انقسم 597 فردًا شملتهم الدراسة الاستقصائية إلى 133 امرأة (22%) و464 رجلاً (78%). ويكشف توزيع السكان حسب العمر والجنس عن وجود نسبة عالية من الشباب والرجال بين السكان المشمولين بالدراسة. وفي الواقع، يمثل الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و35 عامًا 74% من السكان الذين شملتهم الدراسة الاستقصائية. ويبلغ متوسط الأعمار 31 عامًا سواء بالنسبة إلى النساء أو الرجال.

وشكّل الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و35 عامًا - وهم في الإجمال سنغاليون (23%) أو ماليون (21%) - نسبة 53% من المهاجرين الذين استجوبهم فريق نظام تتبع السكان المتنقلين في نواذيبو في نوفمبر 2018، في حين شكّلوا 63% من الأشخاص المستهدفين بعد أربعة أشهر (بما يشمل 25%، هم سنغاليون، و25%، هم ماليون، و5%، هم إيفواريون).



الشكل 1. نسب المهاجرين المستجوبين، حسب السن والجنس.

### 2.1. الجنسيات



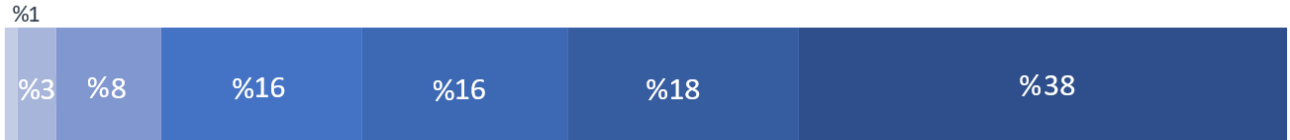
الشكل 2. جنسيات المهاجرين المستجوبين، حسب الجنس.



وفقاً للتقديرات التي قدمها مزودي المعلومات في نوفمبر 2018، فإن غالبية المهاجرين المستجوبين كانوا من حاملي الجنسية السنغالية. بيد أن نسبة السنغاليين من بين المستجوبين انخفضت إلى 46% (52% في نوفمبر 2019). وظلت النسبة المئوية للماليين الذين استجوبهم الباحثون الميدانيون على حالها. وكان 10% من الأشخاص المستجوبين من كوت ديفوار (5% في نوفمبر 2018) وكان 5% منهم من غينيا (4% في نوفمبر 2018).

### 3.1. المستوى الدراسي

■ مدرسة ابتدائية ■ مدرسة قرآنية ■ لم يذهب إلى المدرسة ■ مدرسة إعدادية ■ مدرسة ثانوية ■ جامعة ■ تدريب مهني



الشكل 3. المستوى الدراسي للمهاجرين المستجوبين (بالنسبة المئوية)

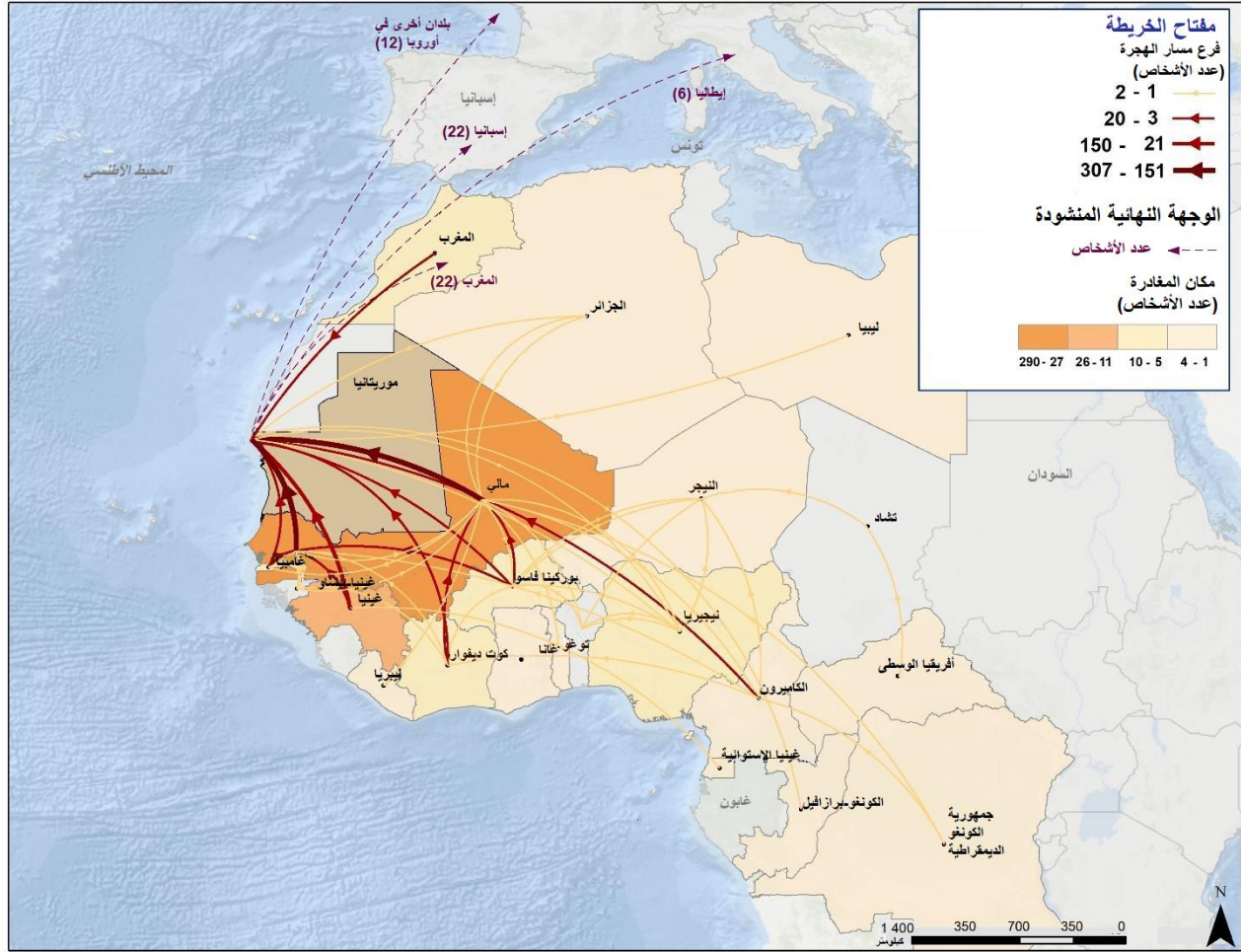
من ضمن مجموع الأفراد المستجوبين، أنهى 38% الدراسة الابتدائية (34% في نوفمبر) ودرس 1% في مدرسة قرآنية (29% في الجولة الأولى). والتحقّت أقلية منهم (4%)، مقابل 3% في نوفمبر) بدورات جامعية أو بتدريب مهني. على غرار المقابلات المنجزة قبل أربعة أشهر، لم يذهب 16% من المهاجرين المستجوبين إطلاقاً إلى المدرسة (17% في نوفمبر 2018).

يرتفع معدل الأفراد الذين لم يذهبوا إلى المدرسة بشكل خاص بين النساء (21% مقابل 15% من الرجال)، شأنه شأن معدل النساء اللاتي أتممن الدراسة الابتدائية (55% مقابل 33% من الرجال).

## 2. مسار الهجرة

### 1.2. مدن الانطلاق وبلدان العبور

تشمل مدن الانطلاق الرئيسية داكار، في السنغال (14%)، وكايس، في مالي (9%)، وبامكو، في مالي (8%)، وسانت لويس، في السنغال (7%)، وتيس، في السنغال (4%) ونواكشوط، في موريتانيا (4%). وأشارت الأغلبية العظمى من الأشخاص المستجوبين (92%) إلى أنهم لم يعبروا بلداناً أخرى غير موريتانيا (باستثناء بلد الانطلاق) بما أنهم انطلقوا من بلد مجاور لموريتانيا. ومع ذلك، عبر جزء من السكان الذين شملتهم الدراسة الاستقصائية (9%) مالي والسنغال وبوركينا فاسو (الخريطة 3). ويأتي المهاجرون الذين شاركوا في الدراسة الاستقصائية أساساً من وسط إفريقيا وغربها، ولكن يتضح أيضاً أن خمسة مهاجرين غادروا شمال إفريقيا (4 من المغرب، و1 من الجزائر، و1 من ليبيا)، على الأرجح عقب هجرة سابقة. ووصلت الأغلبية العظمى من المهاجرين براً (99%).

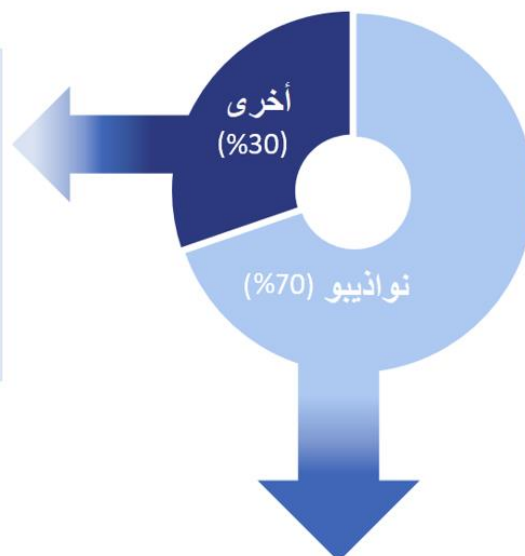


الخريطة 3. بلدان العبور والوجهات النهائية المنشودة.

## 2.2. الوجهة النهائية وقت الانطلاق

شكلت نواذيبو الوجهة المقصودة وقت الانطلاق بالنسبة إلى 70% من المشاركين. وجاءت الأسباب الرئيسية لاختيار نواذيبو وجهة لهم كالاتي: فرص العمل (292 فرداً، أو 70% مقابل 69% في نوفمبر 2018)، وجود أفراد من الأسرة (58 فرداً، أو 14% مقابل 13% في نوفمبر 2018). وظروف معيشية مغرية (10%/12% في نوفمبر) - فيما يتعلق بالتعليم والصحة على سبيل المثال.

وشملت الوجهات الأخرى المنشودة - التي اختارها مجموع يبلغ 168 فرداً - إسبانيا (67 فرداً، أو 37%) والمغرب (66 فرداً، أو 36%)، ودولاً أوروبية أخرى (12 فرداً، أو 7%)، ومدناً أخرى في موريتانيا (12 فرداً، أو 7%) ودولاً أخرى في غرب إفريقيا (10 أفراد، أو 6%). واعتزم 29 شخصاً (أو 17%) من المشاركين الذهاب إلى إسبانيا وقت انطلاقهم (67 شخصاً، أو 37% في نوفمبر 2018). وهو ما يعني إما أن نسبة متزايدة من المهاجرين الذين أرادوا الذهاب إلى إسبانيا قرروا مؤخراً تغيير وجهتهم والبقاء في نواذيبو، أو أن نسبة أكبر من المهاجرين من المنطقة تهدف إلى الذهاب إلى إسبانيا (أو مزيجاً من كلا الجانبين). ومع ذلك، يُلاحظ انخفاض في نسبة الأفراد الذين كانوا يعتزمون في الأصل السفر إلى المغرب، أو إلى بلدان أخرى في أوروبا أو إلى بلدان أخرى في المنطقة.

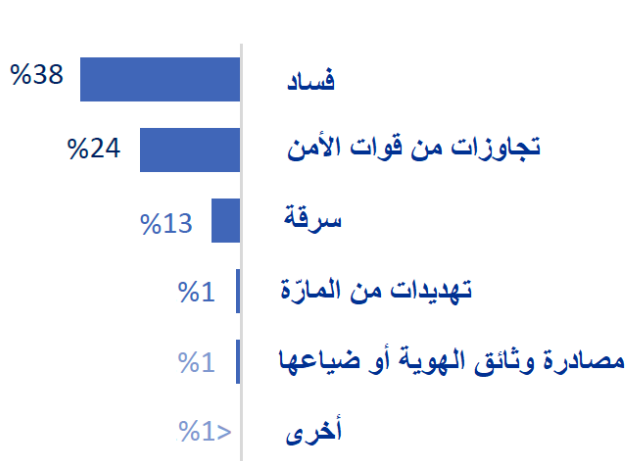


الشكل 4. الوجهة النهائية في وقت المغادرة.  
\*باستثناء إسبانيا وإيطاليا / \*\* باستثناء المغرب

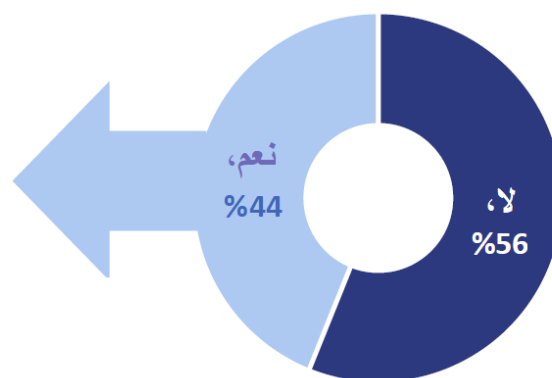


الشكل 5. سبب اختيار نواذيبو وجهةً نهائية عند المغادرة

### 3.2. الصعوبات خلال الطريق:



"هل واجهت صعوبات في الطريق؟"

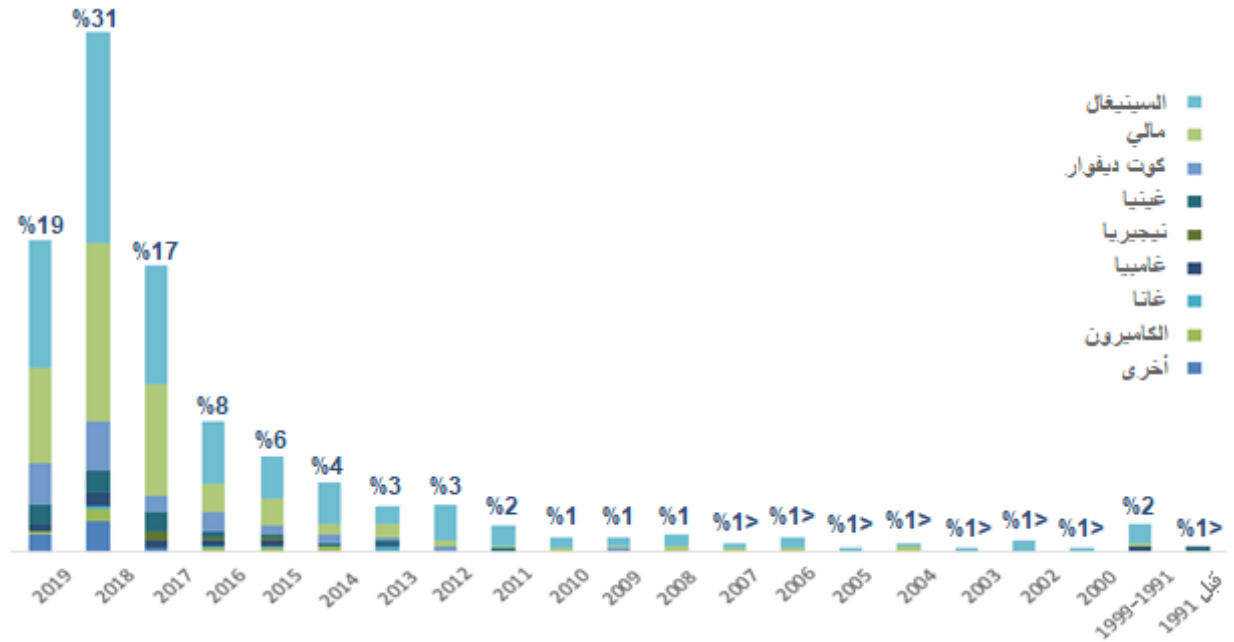


الشكل 6. الصعوبات التي واجهها المهاجرون المستجوبون في الطريق

واجه 44% من الأشخاص المستجوبين صعوبات في الطريق. وتعلقت الصعوبات الرئيسية التي واجهها المهاجرون بالفساد (225 حالة)، والإساءة (اللفظية) من قوات الأمن (142 حالة) والسرققة (41 حالة). وسافر 365 (61%) من أصل 597 مهاجراً شملته الدراسة الاستقصائية بمفرده، في حين سافر 123 مهاجراً (21%)، مقابل 17% في نوفمبر) مع الأصدقاء، وسافر 87 مهاجراً (15%)، على غرار نوفمبر) مع أفراد من الأسرة، وسافر 38 مهاجراً (7%)، على غرار نوفمبر) مع مهاجرين التقوا بهم في الطريق.

وقد أتاحت هذه الردود المتعددة على هذين السؤالين المتعلقين بالصعوبات وبطبيعة السفر، بحكم إمكانية إدراج حالات المهاجرين الذين سافروا مع عدة أشخاص (على سبيل المثال: مع أفراد الأسرة ومع الأصدقاء).

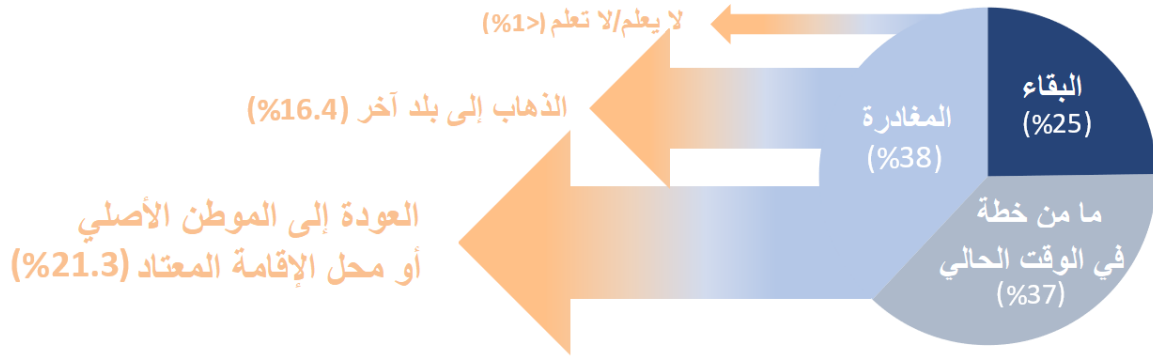
#### 4.2. تاريخ الوصول



الشكل 7. تاريخ وصول المهاجرين الذين شملتهم الدراسة الاستقصائية إلى نواذيبو

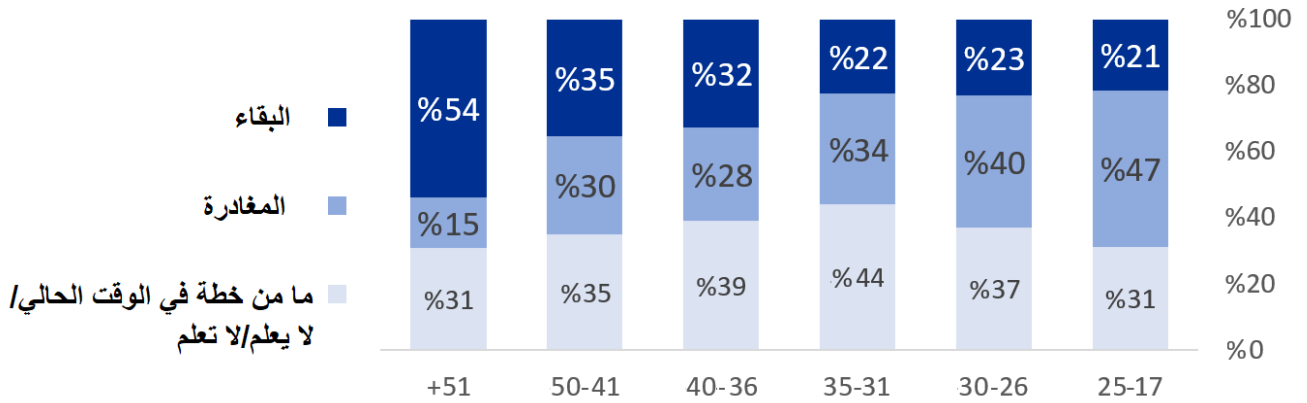
وأخيراً، تجدر الإشارة إلى أن غالبية الأجانب المقيمين حالياً في المدينة، وصلوا إلى نواذيبو بين عامي 2017 و2019 (402، أي 67%). وقد يكون هذا مؤشراً على أن المهاجرين يقيمون في المدينة لمدة بضعة أشهر أو سنوات فحسب (أي أنهم ليسوا إلا أولئك الذين وصلوا مؤخراً ولا يزالون في نواذيبو). ويمكن للتطور المتزايد أن يشير أيضاً إلى أن تدفقات الهجرة في المنطقة و/أو في نواذيبو قد زادت. ويبرز الشكل 11 التدفق المتواصل والمستمر للسنغاليين. فضلاً عن ذلك، ازداد عدد الماليين والإيفواريين الذين يعيشون في نواذيبو بمرور الوقت.

### 3. نوايا التنقلات المقبلة



الشكل 8. النسب المئوية للمهاجرين، حسب نية التنقل

انخفضت نسبة المهاجرين الذين شملتهم الدراسة الاستقصائية والذين يرغبون في البقاء في نواذيبو من نسبة 36% إلى 25%. ويتجسد هذا الاتجاه أيضاً في عدد الأشخاص الذين يرغبون في المغادرة: ففي حين أراد 35% من الأشخاص المستجوبين في نوفمبر 2018 المغادرة، قال 38% في مارس/أبريل، إنهم يعتزمون المغادرة. ومثلما كان الحال أثناء العملية الأولى لجمع البيانات في نواذيبو، فإن غالبية المهاجرين الذين يعتزمون المغادرة، وعددهم 227 شخصاً، يرغبون في العودة إلى موطنهم الأصلي، ولو أن نسبة هذه الفئة انخفضت بشكل طفيف (56%، مقابل 63% في شهر نوفمبر).



الشكل 9. نوايا التنقل، حسب الفئة العمرية للمهاجر المشمول بالدراسة الاستقصائية.

يكشف التقييم حسب الفئة العمرية عن العلاقة العكسية القوية بين السن ونية المغادرة. وفي حين أن نسبة كبيرة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 17 و25 عاماً وبين 26 و30 عاماً يرغبون في مغادرة نواذيبو (47% و40% على التوالي)، فإن هذه النسبة تتناقص مع التقدم في السن. وعلى المنوال نفسه، ترتفع نسبة الأشخاص الذين يعتزمون الإقامة في نواذيبو في صفوف المهاجرين البالغين 36 عاماً وما فوق.

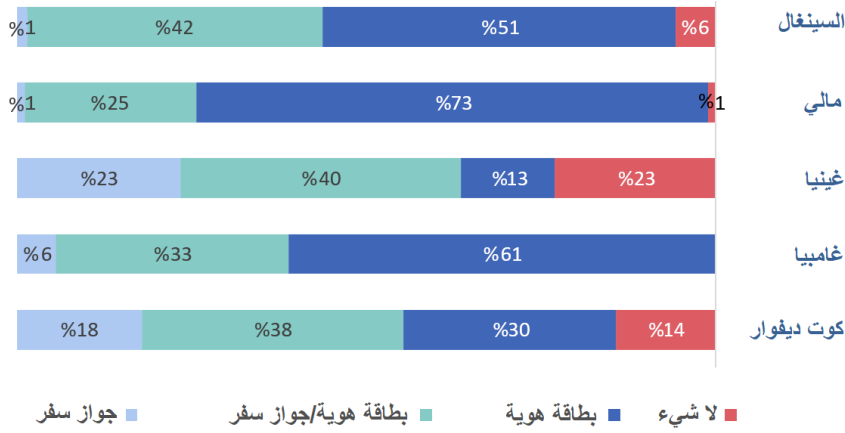
### 4. الوثائق

#### 1.4. وثائق الهوية

يحمل الغالبية العظمى من المهاجرين الذين شملتهم الدراسة الاستقصائية بطاقات هوياتهم ويسافرون بواسطتها (94%)، وهي نسبة متقاربة مع النسبة المستخلصة في نوفمبر 2018، وبالغلة (91%)، في حين أن ما يقرب من ثلث الأشخاص المستجوبين (43%)، مقابل 31% في نوفمبر 2018) يحملون جواز سفر، ولا يمتلك 7% من المهاجرين (42 شخصاً) أي بطاقة هوية. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن البيانات المستقاة لا تتيح معلومات بشأن تاريخ انتهاء صلاحية الوثائق أو تسوية الإقامة الطويلة الأجل. ولم يُطرح هذا السؤال بسبب طابعه الحساس الذي من شأنه أن يثير ارتياب الشخص المشمول بالدراسة الاستقصائية.



وأشارت أقلية من الأشخاص المشمولين بالدراسة الاستقصائية إلى حيازتهم رخصة قيادة (5%) أو شهادة زواج (4%). وأفاد 85% من الأشخاص المستجوبين في نواذيبو أنهم لا يحملون تصريح إقامة أو تأشيرة فيما يتعلق بوضعهم في موريتانيا.



الشكل 10. عدد الأشخاص الذين يحملون بطاقة هوية أو جواز سفر أو كليهما، حسب الجنسية. تُعرض البيانات الخاصة بالجنسيات الخمس الأكثر تمثيلاً في عينة المهاجرين.

وعند دراسة العلاقة بين حيازة جواز سفر ومواصلة رحلة الذهاب إلى بلد آخر، يتبين أن ربع الأشخاص (59 فرداً) الحاملين لجواز سفر يعتزمون الذهاب إلى بلد آخر، وهي نسبة أعلى من النسبة الإجمالية لمجموعة الأشخاص المستجوبين الذين أبدوا النية نفسها (16%). فضلاً عن ذلك، اتخذ 97 من أصل 237 شخصاً حاملاً لجواز سفر عند مغادرتهم، وجهة نهائية أخرى بخلاف نواذيبو. كما تمثل نسبة هؤلاء الأشخاص، وهي 41%، نسبة أعلى مقارنةً بإجمالي الأشخاص الذين أجريت معهم مقابلات، والذين التمسوا وجهة نهائية غير نواذيبو (30%)، وهو ما يؤكد أن حيازة جواز سفر عامل من العوامل التي تسهّل السفر.

#### 2.4. شهادة الميلاد

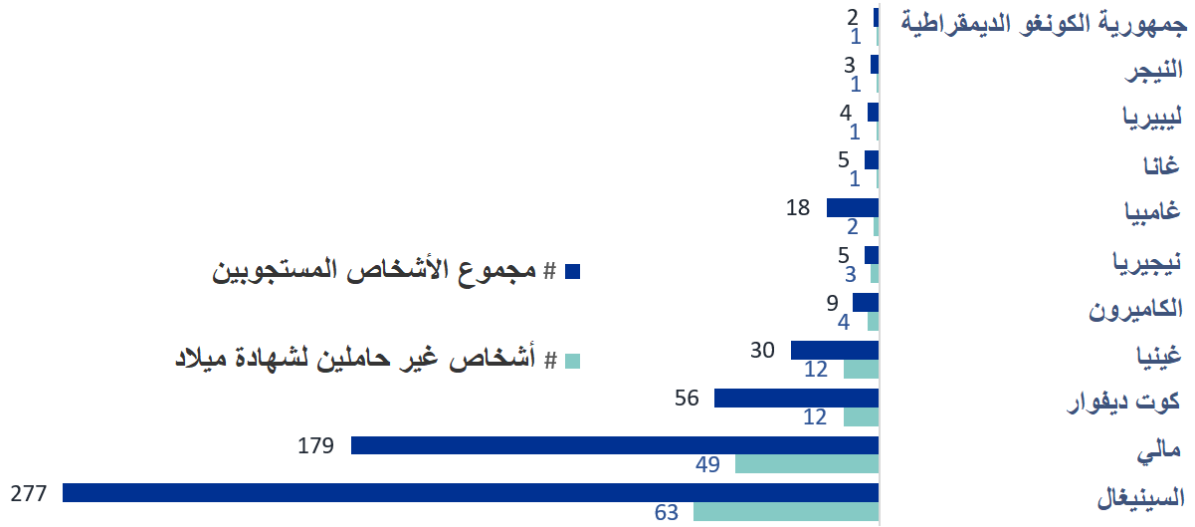
تندرج شهادة الميلاد ضمن أهم الوثائق التي تحدد هوية الشخص. غير أن ربع الأشخاص المستجوبين لا يحملون هذه الوثيقة التي تثبت مكان ميلادهم ونسبهم (وهما من العناصر الرئيسية التي تثبت الجنسية) والتي تعد وثيقة أساسية للعديد من الإجراءات الرسمية، على غرار الحصول على وثائق الهوية وتجديدها.



الشكل 11. امتلاك شهادة ميلاد

ومن شأن هذه المعلومات أن تشكل أساساً مهماً من الناحية البرامجية. وتوجد غالباً إجراءات للحصول على شهادة الميلاد، بالتوقف على بلد الميلاد. إذ يمكن على سبيل المثال الحصول على شهادة ميلاد للأشخاص الذين سُجلوا عند الولادة في مكان ميلادهم، سواء في موريتانيا أو في أي مكان آخر. أمّا فيما يتعلق بالأشخاص الذين لم يحصلوا على شهادة ميلاد مطلقاً والذين وُلدوا خارج موريتانيا، فمن غير المرجح أن تقدر أي هيئة أو مؤسسة على أن تيسر لهم إصدار شهادة ميلاد متأخرة من موريتانيا.

ومن بين الجنسيات الرئيسية الأربع، يشكل المواطنون الغينيون أعلى نسبة (40%) من الأشخاص الذين لا يحملون شهادات ميلاد، ثم يليهم المالينيون (27%).



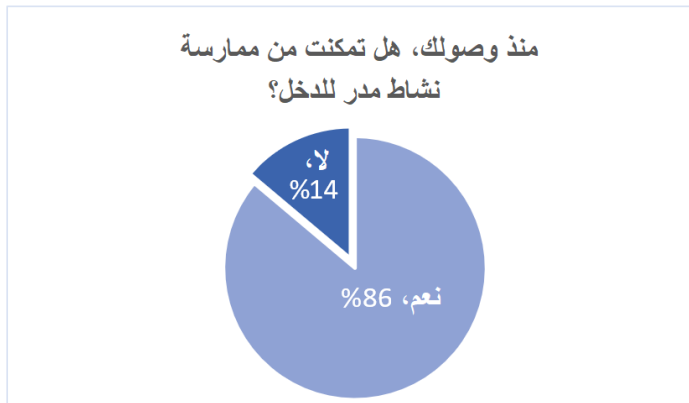
الشكل 12. الأفراد غير الحائزين على شهادة ميلاد وإجمالي عدد الأفراد المستجوبين حسب الجنسية (#)

## 5. سبل العيش

### 1.5. أوضاع العمل

تمشيا مع توقعات جزء كبير من المهاجرين الذين قدموا إلى نواذيبو لأسباب اقتصادية، تمكن 86% من الأشخاص المستجوبين من ممارسة نشاط مدر للدخل منذ وصولهم.

تلقت 10 نساء و17 رجلاً عروض عمل قبل المغادرة أو في الطريق.

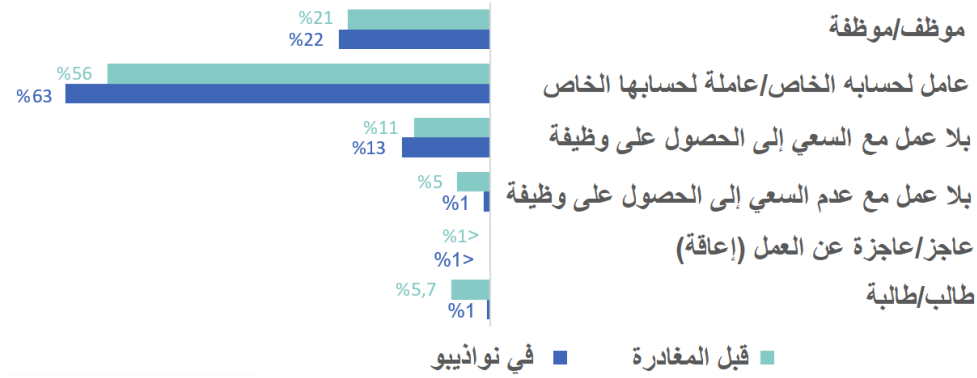


الشكل 13. النسبة المئوية للأشخاص الذين مارسوا نشاطا مدرًا للدخل منذ وصولهم إلى نواذيبو.



الصورة رقم 4. إجراء دراسة استقصائية في نواذيبو

## حالة العمل



الشكل 14. حالة العمل للأشخاص المستجوبين قبل مغادرتهم وفي نواذيبو.

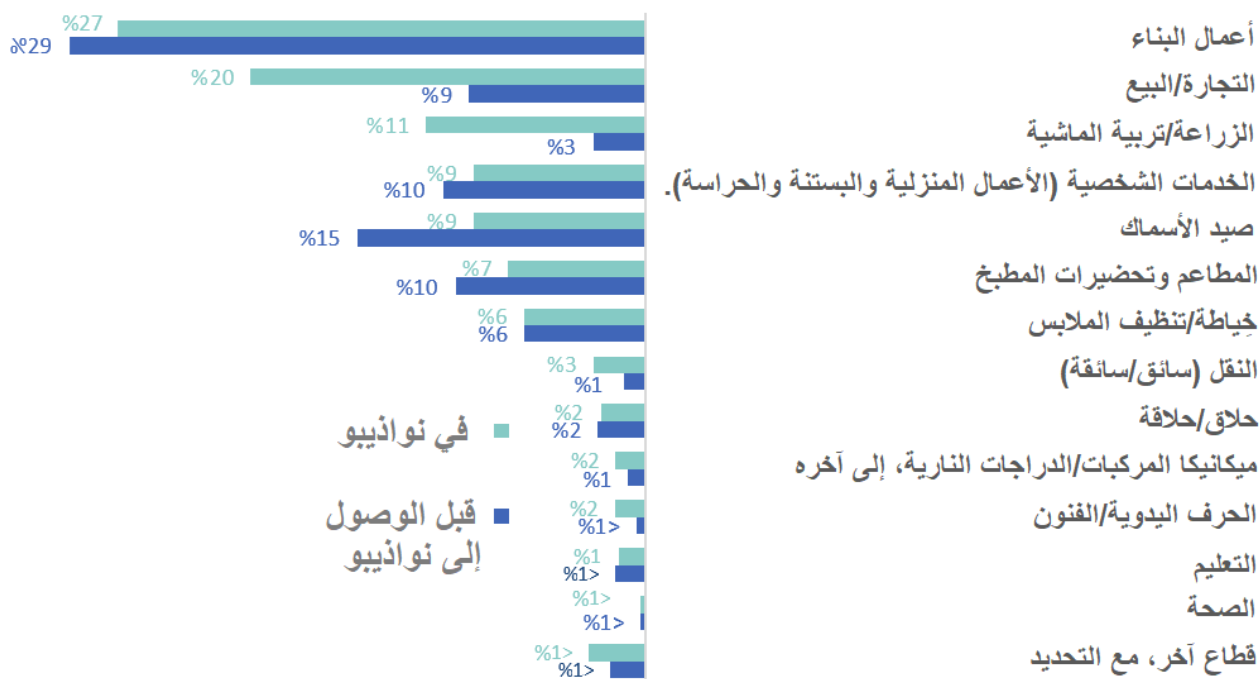
أكد 27 شخصاً (5%) تلقيهم عروض عمل قبل المغادرة أو أثناء الرحلة. وتلقاها 12 شخصاً عند وصولهم إلى نواذيبو، في حين تلقى 11 شخصاً عروض عمل في السنغال. وغطت عروض العمل الموجهة إلى 17 شخصاً النفقات التي وجب عليهم سدادها. وتمكن تقريباً جميع الأفراد الذين تلقوا عروض عمل (25 فرداً، أو 93%) من الشروع في أداؤها، خاصة في قطاعات البناء (5) والمطاعم (5) وصيد الأسماك (4).

وفي العموم، يجسد وضع العمالة للمهاجرين هذا التطور في الاندماج في سوق العمل: إذ زاد عدد الأشخاص الموظفين أو العاملين لحسابهم الخاص من نسبة 77% إلى 85%، وانخفض عدد العاطلين عن العمل بشكل طفيف من نسبة 16% إلى 14%. ويعرض الملحق جيم مزيداً من المعلومات المفصلة على وجه التحديد بشأن نسبة العاطلين عن العمل الذين وجدوا نشاطاً مدرراً للدخل في نواذيبو.

### 2.5. قطاعات العمل

عند استعراض القطاعات التي يعمل فيها المهاجرون، قد يبدو من غير البديهي أن قطاع صيد الأسماك ليس بالقطاع الأكثر أهمية من حيث توظيف المهاجرين في المدينة. وبدلاً من ذلك، يعمل ما يناهز ثلث المهاجرين (30%) الذين شملتهم الدراسة الاستقصائية في نواذيبو في قطاع البناء. ولغرض فهم هذا التطور فهماً أفضل، تجدر الإشارة إلى أن 44% من المهاجرين المستجوبين (265 شخصاً) يعملون في القطاع نفسه الذي كانوا يعملون فيه قبل مغادرتهم (انظر الملحق ج).

ويمكن أن تكون المعرفة المكتسبة سابقاً في مجال معين دافعاً وراء البحث عن وظيفة في القطاع نفسه، من بين دوافع أخرى. ومثلاً على ذلك، فإن 82% ممن شملتهم الدراسة الاستقصائية ومن العاملين في قطاع البناء (البناء بالطوب، والكهرباء، والنجارة، والسياسة، إلى آخره) كانوا يعملون في هذا القطاع نفسه قبل مغادرتهم. ويتجلى وضع مماثل في قطاع التجارة والمبيعات (31 من أصل 50 فرداً، أو 62% من الأشخاص الذين كانوا يعملون في هذا القطاع قبل مغادرتهم) والخدمات الشخصية (28 من أصل 60، أو 42% من الأشخاص الذين كانوا يعملون في هذا القطاع قبل مغادرتهم). وفي حين يعمل في العموم 15% من المهاجرين الذين شملتهم الدراسة الاستقصائية في قطاع صيد الأسماك، فإن ما يقرب من نصف الأشخاص (46%) الذين عملوا سابقاً في هذا القطاع قبل مغادرتهم، يعملون فيه في نواذيبو أيضاً.

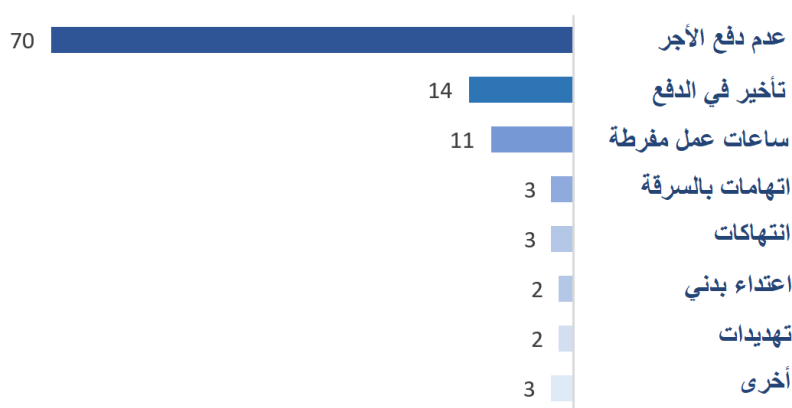


الشكل 15. مقارنة في قطاعات العمل قبل المغادرة وفي نواذيبو.

### 3.5. الكسب

يتلقى 76% (81% في نوفمبر 2018) من الأشخاص الذين تمكنوا منذ وصولهم من ممارسة نشاط مدر للدخل، رواتبهم على أساس يومي. ويتلقى الباقي، وتبلغ نسبتهم 24% (19%)، رواتبهم على أساس شهري.

شكل عدم دفع الأجر والتأخير في الدفع مشكلة واجهها الرجال على وجه الخصوص (97% و92% على التوالي). ومع ذلك، ترتفع النسبة المئوية للنساء اللاتي يبلغن عن العمل لساعات طويلة بالمقارنة مع الرجال (38% من النساء و11% من الرجال).



الشكل 16. التحديات المعترضة في مكان العمل

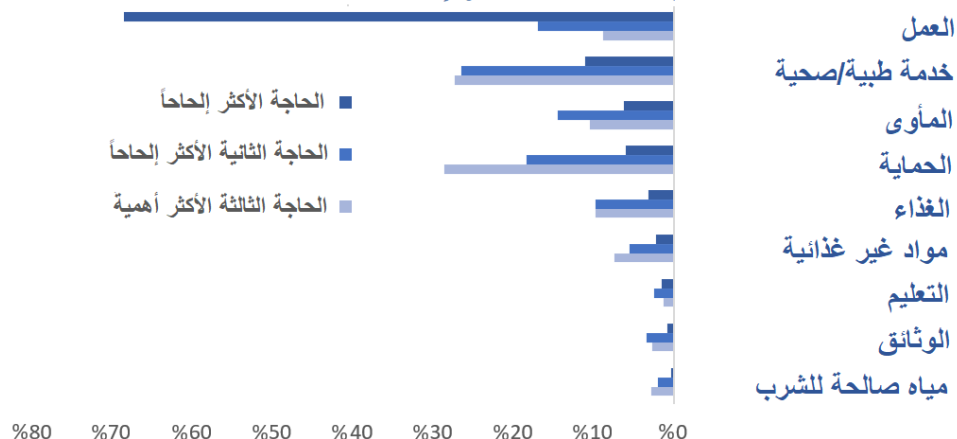
## 6. الخدمات الصحية

مرض نصف المهاجرين (298 فردًا) مرة واحدة على الأقل منذ وصولهم إلى نواذيبو: وهم 55% من النساء و48% من الرجال الذين شملتهم الدراسة الاستقصائية. وبقراءة النتائج المتعلقة بالجنسيات الخمس الأكثر تمثيلاً في العينة، يصل المعدل إلى ذروته في صفوف الغامبيين (67%) والسنغاليين (53%) وينخفض إلى أدنى مستوى في صفوف الإيفوريين (46%).

وقد تلقى أغلبية الأشخاص المستجوبين (74%) الذين أصيبوا بالمرض منذ وصولهم الرعاية المناسبة. ويرتفع المعدل بشكل خاص بين الماليين (83%) وينخفض بدرجة طفيفة بين الإيفوريين (69%). ولم يتمكن الباقون، وتبلغ نسبتهم 26%، من الحصول على الخدمات الطبية، ويرجع ذلك أساساً إلى نقص الموارد المالية (61 فردًا).

## 7. الحاجيات

### الحاجيات الثلاث الأكثر إلحاحاً



الشكل 17. الحاجيات الأكثر إلحاحاً

يعتبر العمل إلى حد بعيد أهم حاجة (69%) في نظر المهاجرين الذين استجوبهم المحققون. وورد ذكر الوصول إلى الخدمات الطبية/الصحية والمأوى باعتبارهما ثاني وثالث أهم الحاجيات. بيد أن أهمية العمل بصفته الحاجة الأكثر إلحاحاً تختلف باختلاف الحي المستهدف:

مسميات الخانات	بغداد	الغيران	سوكوجيم الشرقية	سوكوجيم الغربية	تشاركه
المأوى		20%		9%	6%
المواد غير الغذائية	13%	5%		1%	
الوثائق	2%	1%		2%	
المياه الصالحة للشرب	2%			1%	
التعليم		5%		3%	
الغذاء		16%		2%	4%
الحماية	5%	5%		5%	4%
الخدمات الطبية/الصحية	7%	6%	1%	5%	6%
العمل	71%	43%	99%	73%	80%
المجموع	100%	100%	100%	100%	100%

الجدول 2. الحاجة الأكثر إلحاحاً، حسب المنطقة (في الأحياء الخمسة التي أجري فيها أكبر عدد من الدراسات الاستقصائية).



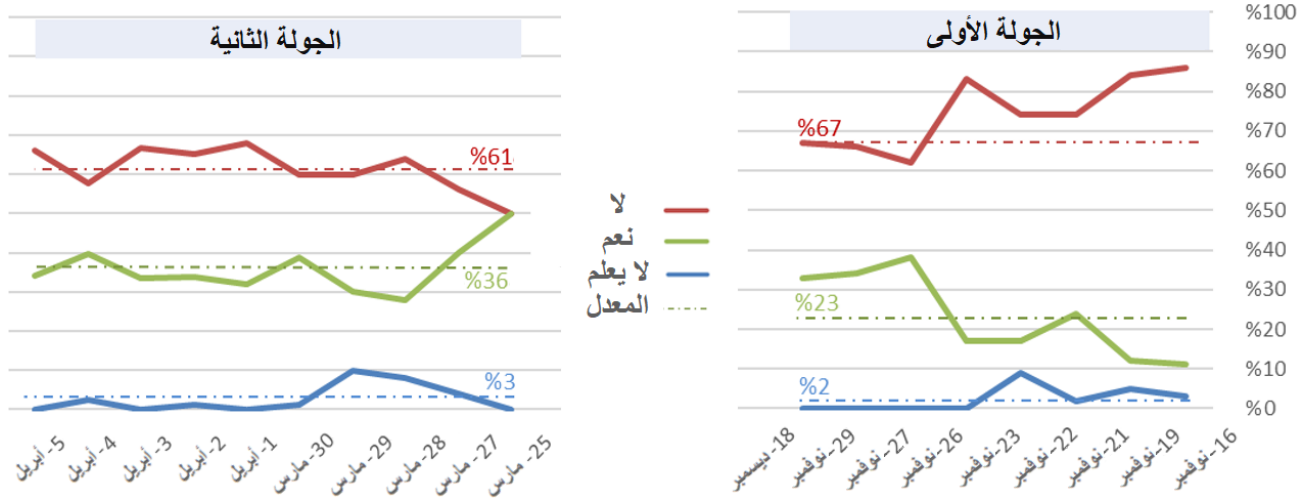
## 8. تقديم المساعدة

تتيح المنظمة الدولية للهجرة برنامجاً للمساعدة على العودة الطوعية وإعادة الإدماج للمهاجرين المستضعفين الذين يرغبون في العودة إلى بلدانهم الأصلية ولكنهم غير قادرين على تحمل تكاليفها. وخلال إجراء الدراسات الاستقصائية، أبلغ الباحثون الميدانيون الأشخاص المستجوبين بوجود هذا البرنامج. وبالمقارنة مع العملية الأولى لجمع البيانات التي أجريت في نوفمبر 2018، ارتفعت نسبة الأشخاص المستجوبين المحيطين علماً ببرامج المساعدة على العودة الطوعية وإعادة الإدماج التي وضعتها المنظمة الدولية للهجرة ارتفاعاً ملحوظاً (33% مقارنة بنسبة 11% في نوفمبر 2018).

وقد يكون هذا مؤشراً على أن المهاجرين الذين شملتهم الدراسة الاستقصائية يبادلون مجتمعاتهم المحلية المعلومات التي تتعلق ببرنامج المساعدة على العودة الطوعية وإعادة الإدماج، والتي بلغتهم أثناء إجراء الدراسة.

71% من النساء مقابل 61% من الرجال ليسوا على دراية ببرنامج المساعدة على العودة الطوعية وإعادة الإدماج.

نسبة الرجال الراغبين في طلب المساعدة على العودة الطوعية وإعادة الإدماج أعلى من نسبة النساء - 45% مقابل 25%.



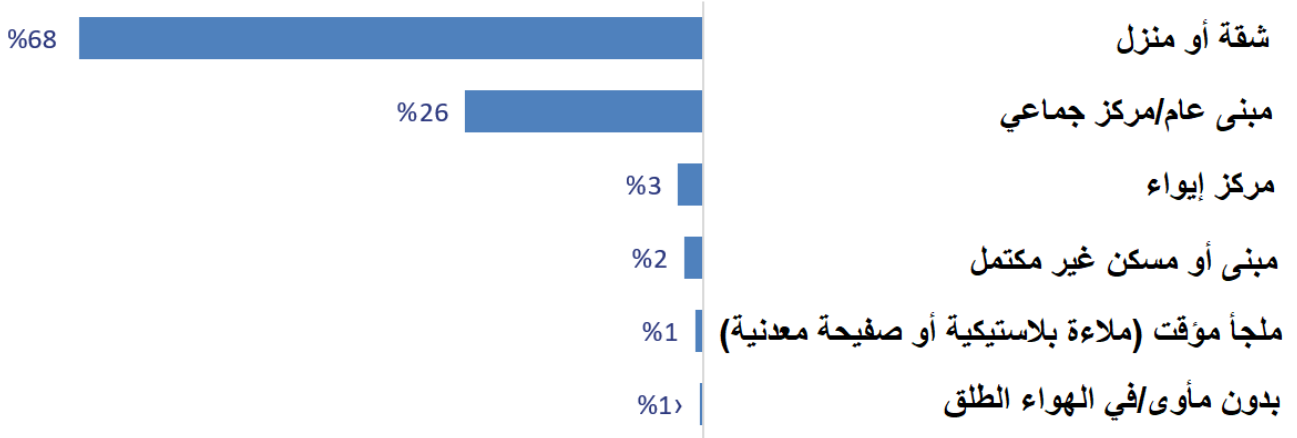
الشكل 18. إحاطة المهاجرين المستجوبين علماً ببرنامج المساعدة على العودة الطوعية وإعادة الإدماج، في الفترة الممتدة من 16 إلى 29 نوفمبر 2018. الإجابة عن السؤال التالي: "هل أنتم على دراية ببرنامج المساعدة على العودة الطوعية وإعادة الإدماج الذي وضعتها المنظمة الدولية للهجرة؟"

وبالنظر إلى أشكال أخرى من أشكال المساعدة، تلقي 34 مهاجرًا (6%)، مقابل 14% في نوفمبر) مساعدات إنسانية أساساً من خلال المجتمع المحلي (20 فرداً) والمنظمات غير الحكومية/الجهات الفاعلة الإنسانية (12 فرداً).

## 9. السكن

أفاد عدد أكبر من النساء أنهم يعيشون في منازل (83% مقابل 64% من الرجال) ويعيشون مع أسرهم (68% مقابل 27% من الرجال).

على غرار نوفمبر 2018، يعيش معظم المهاجرين الذين شملتهم الدراسة الاستقصائية في شقة أو في منزل (68%)، يليهم 26% من الأفراد الذين يعيشون في مبنى عام أو مركز جماعي. وتكشف البيانات المتاحة لغرض إجراء الدراسة بدورها زيادة طفيفة في نسبة الأشخاص الذين يعيشون في ملاجئ تتيحها مجتمعاتهم المحلية (من 1% إلى 3%).



الشكل 19. النسب المئوية للمهاجرين، حسب نوع المسكن

## 10. المنظمات والعلاقات مع المجتمع المستضيف

### 1.10. المنظمات التي تمثل المهاجرين

فيما يتعلق بالمنظمات الموجودة، أشار 49% (نفس النسبة في نوفمبر) إلى وجود لجنة أو منظمة تمثلهم وتمثل غيرهم من المهاجرين. وقد تغيرت الآليات المجتمعية التي يرى المهاجرون أن بإمكانهم أن يعبروا من خلالها عن مخاوفهم وآرائهم، تغيراً طفيفاً منذ إجراء الدراسة الاستقصائية الأولى في نوفمبر. وفي حين لم ترد الجماعات الدينية ضمن الهيئات الرئيسية الثلاث التي تمثل المهاجرين، خلال العملية الأولى لجمع البيانات، إلا أن النسبة الأكبر من الأشخاص المستجوبين أشاروا إلى الجماعات الدينية (32%، 191 فرداً) باعتبارها منصات تسمح لهم بالتعبير عن مخاوفهم. وعلاوة على ذلك، تتيح الجماعات المحلية/الفئات المجتمعية (177 فرداً) واللجان (152 فرداً) للمهاجرين فرصة الالتقاء والتعبير عن آرائهم.

### 2.10. العلاقات مع المجتمعات المستضيفة

صنّف أغلب المهاجرين المستجوبين (424 شخصاً، أو 71%) العلاقات مع المجتمع المحلي على أنها "جيدة جداً" أو "جيدة". وترتفع النسبة بشكل خاص في أحياء بغداد (100% "جيدة جداً" أو "جيدة")، وسوكوجيم الشرقية (76%) وتشياركه (72%).



الشكل 20. تصنيف العلاقات مع المجتمع المستضيف.

## الاستنتاجات والتوصيات



صورة 5. أحد المحققين يجري دراسة استقصائية مع مهاجر في نواذيبو.

يعرض هذا التقرير تحليلاً ثانياً لخصائص المهاجرين في نواذيبو. ويقدر العدد الإجمالي للمهاجرين في نواذيبو بحوالي 32000 شخصاً، وقد استُجوب 597 مهاجرًا خلال هذه الدراسة.

وتبين خلال المقابلات مع مزودي المعلومات في نوفمبر 2018، أن الغالبية العظمى من المهاجرين الذين يعيشون في نواذيبو يحملون الجنسية السنغالية (61%) ويحمل 14% الجنسية المالية. وعلاوة على ذلك، فإن السكان المهاجرين في المدينة هم غالباً من الشباب والذكور، وكان 69% من المهاجرين أولاداً أو رجالاً وربعمهم تقريباً كانوا قاصرين.

وتشكل نواذيبو مدينة عبور ومدينة مقصد: إذ اتخذ 70% من الأشخاص المستجوبين من المدينة وجهتهم النهائية وقت الانطلاق. وفي الوقت نفسه، يرغب 38% من المهاجرين الذين شملتهم الدراسة الاستقصائية في مغادرة نواذيبو، عموماً من أجل العودة إلى بلدانهم (21%) ولكن أيضاً من أجل مواصلة هجرتهم، إلى بلدان أخرى على غرار إسبانيا (7%) أو المغرب (4%). وقد وصلت الغالبية العظمى من المهاجرين إلى نواذيبو برا (99%) في حين بلغها أقل من 1% بواسطة الطائرة أو السفينة.

ويبرز العمل باعتباره أحد الموضوعات الرئيسية التي تتمحور حولها الهجرة في نواذيبو: إذ اختار 70% من المهاجرين المستجوبين نواذيبو لأسباب اقتصادية، وقد تمكن فعلاً أغلبية المهاجرين الذين شملتهم الدراسة الاستقصائية (86%) من ممارسة نشاط مدر للدخل منذ وصولهم.

ويكتسي الوضع فيما يتعلق بالوصول إلى الخدمات الصحية والعلاقات مع المجتمع المحلي نسبياً طابعاً إيجابياً: فغالبية المهاجرين الذين شملتهم الدراسة الاستقصائية (424 فرداً، أو 71%) صنفوا العلاقات مع المجتمع المحلي على أنها جيدة جداً أو جيدة، وقد تمكن 74% من المهاجرين الذين أصيبوا بمرضٍ من الحصول على الخدمات الصحية (أي أن النسبة هبطت بمقدار 11 نقطة مئوية منذ نوفمبر 2018).

وتشدد هذه الدراسة، من خلال فحص الاحتياجات الرئيسية للمهاجرين، ومسار هجرتهم، وإمكانية حصولهم على الخدمات الصحية والمساعدات، على الدور الدائم الأهمية الذي تؤديه نواذيبو باعتبارها مدينة عبور ومقصد. وفيما يتعلق بعمليات جمع البيانات في المستقبل، لا بد من زيادة حجم العينة وجمع البيانات بانتظام من أجل تلبية الاحتياجات على نحو أفضل وهو ما من شأنه أن ييسر تنسيق الاستجابة الإنسانية والحماية التي ستوفر لهؤلاء السكان.

ويجري تحديث الاستبيان المستخدم في الدراسات الاستقصائية وتكييفه باستمرار وفقاً لما أعرب عنه من حاجة إلى المعلومات. ويساعد ما يُبذل من جهود مخصصة في هذا الصدد إلى التحقق مما إذا كان تصميم الاستبيان مناسباً، وإلى إثبات جدواه وتحديد أي معلومات

إضافية قد تُضمّن فيه. وتجدر الإشارة أيضًا إلى أنه سيُعاد تقييم عدد المهاجرين في كل حي في الجولات المقبلة، وسيُعدّل من جديد إذا لزم الأمر، من أجل تجسيد الواقع على الأرض على نحو أفضل.

وعلاوة على ذلك، من شأن إدراج بعض الموضوعات المحددة، مثل الاتجار بالبشر وتهريبهم وظروف الإقامة والعمل والنوايا المستقبلية، بما يشمل خيارات العودة، أن يزيد من قيمة النتائج والمعلومات التي جُمعت من خلال الدراسات الاستقصائية بهدف إعداد برامج محددة.



## الملحق أ.

توزع المهاجرين في نواذيبو حسب الحي وحسب الجنسية (%)

أخرى	مالي	غينيا	السنغال	
27%	10%	13%	50%	بغداد
	40%	25%	35%	كاتسادو
21%	20%	14%	45%	دار السلام
18%	16%	39%	17%	الغيران
15%		12%	73%	لعريكيب
11%	7%	11%	71%	صاله
8%	18%	7%	67%	سوكوجيم الشرقية
6%	17%	6%	71%	سوكوجيم الغربية
9%	11%	20%	60%	الترحيل
1%	2%	2%	95%	تشاركه

هذه البيانات مستقاة من المقابلات مع مزودي المعلومات (المرحلة الأولى من الدراسة)

## الملحق ب.

### أوضاع العمل للمهاجرين المستجوبين، قبل المغادرة وفي نواذيبو

الوضع الاقتصادي في نواذيبو					
الوضع الاقتصادي قبل المغادرة	عامل	طالب	بلا عمل ومن دون البحث عن عمل	بلا عمل ومع البحث عن عمل	عامل مستقل
عامل	14%			2%	5%
طالب	1%	1%		1%	3%
بلا عمل ومن دون البحث عن عمل	1%			2%	2%
بلا عمل ومع البحث عن عمل	2%			2%	7%
عامل مستقل	4%		1%	6%	46%

- لم يتغير الوضع الاقتصادي لما يعادل 274 شخصًا عاملين لحسابهم الخاص قبل هجرتهم ("عاملون لحسابهم الخاص") إلى نواذيبو (46 في المائة).
- 6 في المائة من الأشخاص الذين كانوا يعملون لحسابهم الخاص قبل هجرتهم، لا يعملون في نواذيبو، إلا أنهم يبحثون عن عمل.
- 81 شخصًا موظفًا في السابق قبل هجرتهم (65 في المائة) كانوا موظفين أيضًا في نواذيبو. ومع ذلك، أصبح 30 من هؤلاء الأفراد يعملون لحسابهم الخاص (5 في المائة من إجمالي الأشخاص المستجوبين).
- 81 في المائة من الأشخاص الذين كانوا عاطلين عن العمل قبل مغادرتهم، تمكنوا من العثور على وظيفة في نواذيبو (يعملون لحسابهم الخاص أو موظفون).
- 18 في المائة من الأشخاص الذين كانوا موظفين قبل مغادرتهم، لم يتمكنوا بعد من العثور على وظيفة في نواذيبو (2 في المائة من مجموع الأشخاص المستجوبين).



## الملحق ج.

قطاعات العمل للمهاجرين المستجوبين، قبل المغادرة وفي نواذيبو

### في نواذيبو

المجموع (الخط)	النقل (سائق/سانقة)	خياطة/خياطة	الخدمات الشخصية	المطاعم، تحضيرات المطبخ	صيد الأسماك	ميكانيكا المركبات/ الدراجات النارية، إلى آخره.	التعليم	البناء (النشيطية، الخدمات الكهربائية)	التجارة/المبيعات	منظف/منظفة	قطاع آخر	الحرف اليدوية/ الفنون	الزراعة/تربية الماشية	قبل المغادرة
%100		%4	%11	%2	%24			%24	%4		%11		%18	الزراعة/تربية الماشية
%100			%29		%57							%14		الحرف اليدوية/الفنون
%100	%3		%3	%3	%3		%3	%21		%7	%55			قطاع آخر
%100			%5	%16	%15			%11	%42		%8		%3	التجارة/المبيعات
%100	%1		%3		%3			%89	%2		%3			البناء التعليم
%100				%17			%83							ميكانيكا المركبات/ الدراجات النارية
%100			%14			%57		%29						صيد الأسماك
%100					%90			%5	%3		%3			المطاعم، تحضيرات المطبخ
%100			%6	%81					%3		%3	%3	%3	الخدمات الشخصية
%100			%76	%8			%3	%5	%3		%3		%3	خياطة/خياطة
%100		%50	%6	%6	%6			%11	%17		%3			النقل (سائق/سانقة)
%100	%50				%17						%33			



تُموّل أنشطة نظام تتبع السكان المتنقلين في موريتانيا من طرف الصندوق الاستئماني للاتحاد الأوروبي، واليابان، وألمانيا، وصندوق المنظمة الدولية للهجرة من أجل التنمية.



### المنظمة الدولية للهجرة في موريتانيا

القطعة 551 E-Nord، تفرغ زينه – نواكشوط – موريتانيا – (RIM) –

الهاتف: +222 45 24 40 81 | الفاكس: +222 45 24 40 81

البريد الإلكتروني: [iomnouakchott@iom.int](mailto:iomnouakchott@iom.int) | الموقع الشبكي: [www.iom.int/countries/mauritani](http://www.iom.int/countries/mauritani)

